

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

قُرَيْشٍ) أي : فليعبدوا ربَّ هذا البيت لإيلافهم الرحلتين والْحَرَفُ في هذه الآية واجبٌ عند من اُشترط اتحاد الزمان هذا باب المفعول فيه وهو المسمى طَرَفًا .
الطرف ما ضُمَّ نَـ معنًى في باطِّ رَّادٍ من اسمٍ وقتٍ أو اسم مكان أو اسمٍ عَرَضَتِ دلالتُهُ على أحدهما أو جارٍ مَجْرَاهُ فالمكان والزمان كما ((امْكُثْ هُنَا أَرْمُنَا)) .

والذي عَرَضَتِ دلالتُهُ على أحدهما أربعة أسماءُ العددِ المميزة بهما ك ((سِرَّتْ عَشْرِينَ يَوْمًا ثَلَاثِينَ فَرَسًا)) وما أُفيد به كليةُ أحدهما أو جُزئيته ك ((سِرَّتْ جَمِيعَ الْيَوْمِ جَمِيعَ الْفَرَسِ)) أو كُلُّ الْيَوْمِ كُلُّ الْفَرَسِ ((أو بَعْضُ الْيَوْمِ بَعْضُ الْفَرَسِ)) أو ((نِصْفُ الْيَوْمِ نِصْفُ الْفَرَسِ)) .

وما كان صفة لأحدهما ك ((جَلَسْتُ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ شَرَقِيَّ الدَّارِ)) .
وما كان مخفوضًا بإضافة أحدهما ثم أنْزِيبَ عنه بعد حَذْفِهِ .
والغالبُ في هذا النائب أن يكون مَصْدَرًا وفي المَنْدُوبِ عنه أن يكون زمانًا ولا بُدَّ من كونه مُعَيَّنًا لوقتٍ أو لمقدارٍ نحو ((جِئْتُكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ)) أو قُدُومَ الْحَاجِّ ((و ((أَنْتَظِرُكَ حَلَابَ نَاقَةٍ)) أو ((نَحَرَ جَزُورٍ)) .
وقد يكون النائبُ اسمَ عينٍ نحو ((لَا أُكَلِّمُهُ الْقَارِطَيْنِ)) والأَصْلُ